Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالحدث على سبيل الفاعلية لا المفعولية ففى قولك الرجل كريم أو أسمر أو أعور ، جاءت الدلالة من قبيل أن الرجل وقع منه فعل الكرم أو السمرة أو العور ، وهذه هى دلالة اسم الفاعل العامه ثم أن الصفة المشبهة تتصرف تصرف اسم الفاعل افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا .

ومن المستوى النحوى فإنها تعمل عمل فعلها فتحل محله وترفع الفاعل فعندما تقول : محمد كريمٌ خلقه صح نقل الصيغة إلى الفعل فنقول : محمد يكرم خلقه ، وكذلك اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع فاعلا وينصب مفعولا ، غى أنه على الرغم من هذا الشبه البين بينها لا تعدم فوارق تضع كلا منهما فى موضعه وذلك على النحو التالى :

1 - أن الصفة المشبهة لا ترتبط بمفعول للحدث أو ما يشبهه لارتباطها بصاحبها ذاتا أو خلقا إذ أنها ليست حدثا واقعا على شىء .

وعلى هذا فهى لا ترتبط بزمن محدد [1] ، الماضى ، الحاضر ، المستقبل) وازن بين كل صفتين متقابلتين فيما يأتى :

(أ)	(ب)
حليـــم	كاتـــب
قصيـــر	فاهـــم
شـــريف	ماهـــر
لئيـــم	سامـــع
كريـــم	معيـــن

(1) ينظر ابن يعيش «شرح المفصل» ج /6 . ص 82 - 83 و « الأشباه والنظائر » . السيوطى. ج/ 2 . ص200 .